أبيات

صباح القس
Sabah_alkass@yahoo.com

غيلان بن سلمى الثقفي
تزوج عشر نساء

أسلُ عن ليلى علاك المشيبُ
وتصابي الشيخ شيء عجيبُ
وإن كان النسيب بسلمى
لذّ في سلمى وطاب النسيبُ
انما شبهتها إذ تراءت
وعليها من عيونٍ رقيبُ
بطلوع الشمس في يوم دجنٍ
بُكرة او حان منها غروبُ
إنني، فاعلم وإن عزّ اهلي
بالسويداء الغداة غريبُ

الشعر المتقدم للشاعر غيلان بن سلمة الثقفي، من الشعراء المخضرمين بين الجاهلية والاسلام، وهو من الشعراء المقلين، وكانت له رياسة على قومه ثقيف وعرفت عنه الحكمة ايضا.

كان قد تزوج قبل اسلامه عشر نساء وعندما اسلم طلق ستاً وابقى أربعا ملتزما بالشريعة فصار ذلك سنّة.

وقد ذكره ابن سلام في طبقاته ضمن شعراء الطائف، وقال عنه "ولغيلان شعر، وهو شريف، وكان قسمّ ماله كله بين ولده، وطلق نساءه، فقال له عمر: ان الشيطان قد نفث في روعك انك ميت، ولا اراه الا كذلك، لترجعنّ في مالك ولتراجعنّ نساءك، او لآمرنّ بقبرك أن يرجم كما يرجم قبر ابي رغال، ففعل".

ومن جميل ما عرف عنه وصيته لبنيه حيث قال: يابني قد احسنت خدمة اخوالكم وأنجبت امهاتكم، فلن تزالوا بخير ما غذوتم من كريم وغذا منكم، فعليكم ببيوتات العرب، فأنها معارج الكرم، وعليكم بكل رمكاء "اختلاط الحمرة بالسواد" مكينة او بيضاء رزينة، في خدر بيت يتبع، أوجدّ يرتجى، واياكم والقصيرة الرطلة "الحمقاء الضعيفة" فأن ابغض الرجال اليّ أن يقاتل عن ابلي او يناضل عن حسبي القصير الرطل.

وقد تناقلت كتب الادب حديثه الى كسرى بعد أن كان قد وفد عليه فأحسن كسرى وفادته لما لمسه فيه من عقل راجح وكلام صالح، فقد سأله كسرى يوما وقال له ياغيلان، اي ولدك أحب اليك؟ قال: "الصغير حتى يكبر، والمريض حتى يبرأ والغائب حتى يقدم" ثم قال له: ما غذاؤك؟ قال: خبز البرّ. قال: قد عجبت أن يكون لك العقل وغذاؤك غذاء العرب، انما البرّ جعل لك هذا العقل من دون التمر واللبن.

واشتهرت بادية بنت غيلان بجمالها فوصفت بانها "كحلاء، شموع نجلاء، خمصانة هيفاء، إن مشت تثنّت، وان جلست تبنت، وان تكلمت تغنت. والكحلاء اي كحيلة العينين، وكان الكحل مشاعا للبنين والبنات الا انه للنساء كان اليق، والشموع فهي ذات الوجه الضاحك والتي تهوى اللعب والمزاح والنجلاء هي الواسعة العينين، والخمصانة هي الضامرة البطن والهيفاء الرشيقة الرقيقة الخصر، وتثنت بمعنى تمايلت وتلوّت في المشية لكثرة الدلال والغنج وتبنت اي هي كثيرة اللحم وجلوسها يجعلها كالبيت البناء لعظم جسمها، وكان ذلك من محاسن المرأة وجمالها اما وصف كلامها بـ"تغنت" فمعناه غنايتها بكلامها بهدوء وتثاقل وتنغيم كأنه الغناء.

وفي الابيات المتقدمة دعوة لسلو ليلى فغيلان يخاطب نفسه بعد ان علاه المشيب وأسن ورأى ان التصابي مع تقدم العمر شيء عجيب معيب، ولكن مع هذا فان النسيب يحلو حتى مع تقدم العمر فلا شيء يمنع من التمتع بالجمال واظهار الحب، حتى مع تعدد الحبيبات فيذكر في البيت الاول ليلى وفي البيت الثاني سلمى وهي اسماء وهمية اعتاد على ذكرها الشعراء العرب. وقد راها الشاعر وأحبها على الرغم من كثرة الرقباء والحراس وهذا يدل على ثرائها وترفها واحتجابها.

وقد شبهها بالشمس وقد طلعت بعد يوم غائم او هي الشمس المائلة للغروب وهي صفات تقليدية لم تعد تتفاعل معها لكثرتها وشيوعها حتى مللنا هذا الوصف لكثرة ما استخدمه الشعراء وكأن الله لم يخلق جمالا الا الشمس والقمر فيقرنون الجمال بهما. ويختم المقطوعة ببيت جميل بعد ان ترك ديار اهله على الرغم من عزتهم ومكانتهم وعلى الرغم من موقعه كأحد سادة ثقيف الا انه صار غريبا بمجرد أن ترك اهله، والغريب هو كل من ترك داره واهله ووطنه.

قصةٌ قصيرَةٌ جداً

مُهْدَاةٌ الـى عَالِمِ الآثَارِ المِصْرِيِّ
زَاهِي حَوّاس......حتْمَا

لَعْنَةُ الفَرَاعِنَةِ

موشي بولص موشي

اظْهَرَ غَيْرَةً عَلى حَضَارَةِ الجُدُودِ؛ فَاقْطَعَا شَوْطاً طَوِيلاً في التَّنْقِيبِ عَنِ الآثَارِ جَاذِباً السُّيَّاحَ مُنْتَعِشاً خَزِينَةَ الدَّوْلَةِ حَتّى اطْبَقَتْ شُهْرَتُهُ الآفَاقَ ثُمَّ تَخَلّى فَجْأةً عَنْ حَمْلِ الرِّسَالَةِ في زَمَنٍ غَيْرِ مُشْتَرَكٍ خارِقاً تَارِيخَهُ قُرْبَاناً لِطُمُوحٍ شَخْصِيّ!.

أنشطة منوعة
للبيت الثقافي في نينوى

الموصل/ سامر الياس سعيد

قال اكرم توفيق مسؤول الأنشطة الثقافية في البيت الثقافي في نينوى والتابع لدائرة العلاقات الثقافية لوزارة الثقافة ان البيت أقام عدة انشطة ثقافية في الآونة الأخيرة مستقطبا في تلك الأنشطة النخب المثقفة بالإضافة لحشد واسع من الإعلاميين والمتابعين للنشاط الثقافي في المحافظة مضيفا في تصريح خاص لـ "بهرا" ان البيت احتفى بالذكرى الخامسة لتأسيسه بمشاركة واسعة من النخب المثقفة حيث استهل الحفل مدير البيت الثقافي في نينوى السيد مثنى عبد القادر احمد بكلمة استعرض فيها مراحل تأسيس البيت الثقافي كأول البيوتات الثقافية العاملة في العراق فيما قال مسؤول الأنشطة الثقافية في كلمة له ان احتفالنا بذكرى تأسيس البيت الثقافي يتزامن هذا العام مع اليوم العالمي للسلام والذي ندعو من خلاله الى نبذ العنف واحترام حقوق الانسان مما يكفل حياة كريمة هانئة وعلى هامش الاحتفال تم افتتاح معرض تضمن استعراض أهم المعارض والانشطة التي رعاها البيت على مدار عمره خلال الأعوام الخمسة المنصرمة واضاف توفيق ان البيت احتفل أيضا خلال الأيام السابقة بيوم الطفل العالمي حيث احتضن البيت عددا من رياض الأطفال في محافظة نينوى حيث قدم لهم فنان الأطفال بشار عدنان وفرقته "قوس قزح" عددا من الفعاليات التي أدخلت الفرحة والسرور لنفوس أطفال نينوى.

معركة الشعر المرسل في العراق

المقالة السابعة.. القسم الثاني

بهرا- خاص

* هذه المقالات ننشرها متسلسلة بحسب تاريخ صدورها متوخين فائدة القراء والباحثين ذاكرين فضل الدكتور صلاح بني في رفد الجريدة بهذه المقالات.

الزهاوي المجدد
حول الشعر المرسل

أحمد حامد آل الصراف

"القسم الثاني"

يزعم الاستاذ، أن القافية، هي بقايا الكلمة التي كان يرددها العرب، في مناحاتهم ومآتمهم، وهي ليست من متطلبات الشعر، كما ايد رأيه الأستاذ الفاضل شكري أفندي الفضلي، وكونها -اي القافية- عقبة كأداء في سبيل المعاني.

فأني مع احترامي لرأي الأستاذ، لا أرى القافية سببا لضياع المعاني من الشاعر، سيما اذا كان الشاعر متمكنا من فنون البلاغة، حافظا للكثير من اللغة، فأن المعري، جعل قافية شعره الثلاثة حروف"، ومع هذا، فأنها تأتي بـ"معاني" جليلة، وأفكار صائبة خالدة، وها أننا لا نزال نتمثل بشعر الجاهليين، ونتذوق بحلاوة، شعر المخضرمين والمولدين، ونتلذذ بأمثالهم، ونستشهد بأبياتهم الحكيمة، فأين كانت القافية حين ذاك؟!

وبالرغم من القافية، جاء الشعر العربي حسنا، هازا للشعور، مثيرا للشجون، طافحا بالحكمة والأمثال، لهذا فأني، لا أرى القافية عقبة كأداء في سبيل المعاني، هذا اذا كان الشاعر متمكنا من البلاغة، فصيحا، حافظا، للغة والشعر الكثير.

غير اني اوافق الاستاذ من جهة اخرى، وهو أن في رفع القافية، فائدة عظمى للمبتدئين الذين يريدون ممارسة الشعر بالنظم، فأن القافية، تعيق هؤلاء، وتقعدهم عن نظم الشعر جيدا، فلا ضير على هؤلاء، اذا تركوا القافية جانبا، ونظموا الشعر مرسلا، الى زمن معلوم، حتى تمكنوا من البلاغة، رجعوا الى القافية.

ويزعم الاستاذ، ان القافية، هي التي أخرت الشعر العربي عن الشعر الغربي، وليسمح لي الاستاذ ان اقول: ان هذا الرأي، لابحث به، فأن القافية، لم تؤخر الشعر العربي وان تأخر الشعر، سببا غير القافية، الا وهو، الانحطاط الفكري في بيئة الشاعر، وتقهقر محيطه في العلوم والفنون، فالبيئة الراقية، هي التي تخلق الشاعر، والشعر خاضع لناموس التطور، وهو يتطور مع تطور الامم، فأذا كانت الامة راقية عالمة، فأدب شعرائها يكون راقيا بلا نزاع، والعكس بالعكس، فانحطاط الامم، بسبب هبوط آدابها الى الدرك الاسفل، ومما تقدم، فأني أرى السبب الوحيد الذي أخر الشعر العربي عن الشعر الافرنجي، هو افتقار شعراء العرب، الى العلوم والفنون، واعوذ بالله ان اسمي "الناظم" الذي لم يكن له حظ وافر من العلم "شاعرا".

اما الوزن، فقد اصاب الاستاذ كبد الاصابة، في اطلاق الحرية للشعب، بالنظم بأوزان اخرى، فضلا عن اوزان الخليل، وانها خطوة واسعة لتقدم الغناء العربي، فأن اوزان الخليل محدودة، لا تضمن الموسيقى تقدما محسوسا، ولكن على من تقع تبعة ضبط هذه الاوزان بالدقة، والمحافظة على سلامتها، اعلى المغنين أم على الشعراء؟ اطلب الى الاستاذ، ان يجيبني على سؤالي هذا، لمناقشته مرة اخرى ان اختلال الاوزان، يؤدي الى انقراض الشعر، فالشعر والوزن توأمان، والحرص على الوزن، امر ضروري، لان الغناء منه، ومنه الشعر. والى الأعجب، بل الأسخر، مما يزعم ان الوزن شيء، والشعر شيء آخر، والزاعمون ان هم أولئك الذين يسمون "الكلام المنثور" "شعرا منثورا". ولعمري انه لزعم سخيف تضحك منه الثكلى، متطفلون لا يندى جبينهم، وعاجزون لايستحون ولا يخجلون، يسمون الكلام المنثور شعرا، وقد بلغ الغرور، ان ادعوا انفسهم شعراء ينظمون القصائد، وقد فاتهم، ان الشعر يجب ان يكون صالحا "للغناء" والتوقيع، وهل يصلح الكلام المنثور للغناء والتوقيع، ومتى وكيف؟!.

اليس الكلام المنثور الذي تسمونه "شعراً"، هو رجوع والتقهقر الى الوراء، واحياء دولة "السجع" المندثرة، وتجديد عهد "الحريري، وبديع الزمان الهمذاني"؟.

والأنكى من ذلك، انهم يرون قواعد اللغة، من نحو وصرف وبديع وبيان، عقبات وعثرات في سبيل تقدم الادب العربي. عجائب وغرائب.

بالرزية! أتريدون ان تهدموا بمعاول جهلكم، بنيان اللغة وقواعدها لتسود الفوضى، ولتعم الطامة الكبرى؟ اتريدون أن يكون المنصوب مكسورا، والفاعل مجرورا، والمفعول مرفوعا؟!! لعمري ان هذا هو القول السخيف.

يريدون ان يموت الوزن ويندرس، ليموت الين الشعر والغناء العربي، يريدون ان يلبسوا ثقيل الشعر ويلقبوا "بالشاعر" بثرثرة الكلام، واعلموا ان اليوم الذي تصبحون فيه شعراء بلا وزن ولا قواعد، هو ذلك اليوم الذي يصبح ابن آوى به أسد، والزرزور شاهينا، وانه ليس بيوم واقع.

الشعر نفثات الصدور، والوزن اصوات تلك النفثات. الشعر أم العاطفة، والوزن ابن العاطفة.

الشعر قيثارة الضمير، والوزن اوتار تلك القيثارة، فاذا خلا الشعر من الوزن، فلا شعر هناك ولا شاعر.

جريدة المفيد. السنة الثالثة. العدد: ٤٠٩ . بغداد. الخميس ١٩ ذو القعدة ١٣٤٣ هـ . ١١حزيران ١٩٢٥م.

الغربة

للشاعر/ رمزي عقراوي

صراخ الصباح...
وشوك الاسى...
بدمع الشفاه!
ونوح المسا...
على شاطئ دجلة الزلال !
ضاع التنهد والآه...
بما في ثناياه...
فمضيت وناديت ...
ياعراق هيا الي...
فقد سئمتني الحياة
ورحت الى الغربة
اسكب اوجاع نفسي
من الظلم والغدر وقلة حيلتي!
فلم تلهم الغربة...
اشجاني وكآبتي!
فمضيت... وصرخت...
يا عراق هيا اليّ!
فقد عذبتني الحياة
وقفت على حدود وطني
اذرف دموعا سالت من حزني وألمي
فمضيت... وصرخت...
يا عراق ! هيا اليّ...
فقد اضجرتني الحياة!
ولما كثرت شكاتي...
ولم تشفع كل آهاتي!
رجعت بقهري الى وحشتي
ورددت بكائي على مسمعي
وعانقت قلبي بلوعتي!
وقلت لنفسي الافاسكتي!!

قراءة في قصة
"الثور المجنّح"

بقلم يونادم بنيامين

أطلعت على -مجموعة قصصية للأطفال- تحت عنوان "في أعماق الوادي" تأليف زهير ابراهيم رسّام الصادرة ٢٠٠٨م وتوقفت مستعرضاً قصة -الثور المجنح- عندما وقف صديقه امام أسوار نينوى ربما أنا بالذات ربما أخي أو أصدقائي أو ابناء قريتي أو مدينتي ومحلتي وزقاقي أو انسان ما يعيش على أكثر ذرة تراب من الوطن الغالي وعندما "تأمل" بنيامين -هذا التاريخ وهذه الحضارة وهو يتوسم خيرا عندما يطيل التحديق في وجه الثور وراحت الأسئلة تغزو رأسه وفكره وعواطفه.

أي الذراع القوية والأرادة الصلبة التي نقلتك من الجبال الى هنا- على أرض نينوى باب الشمس وقرة عين العراقيين. جسم ثور ورأس انسان وجناح طائر ومعلمنا أيام زمان أختصرها، القوة والمتانة والسمو والرفعة والتطور والسرعة الآشورية في ربط الحاضر السحيق بالقادم من الأعوام، أجل لن يقهر ولن تمحى آثاره الأعوام المليئة بالصعاب.

وعندما راح بنيامين يفكر ويسأل نفسه عن هذا الفنان الأصيل الذي لم يكتب أسمه على "قدم الثور" مثلا للشهرة أو التباهي فالفنان الأصيل عمله هو عنوانه وأسمه، ولا حاجة الى ذكر أسمه أو توقيعه وغير ذلك، وعندها "قزّ" بنيامين من نومه ونادى ابنه":

اليوم تزور الثور المجنح للتأكد من وجوده في مكانه، "لقد رأيته في منامي يسحبه رجال على عجلة متجهين به نحو مطار الغزلاني".

هنا يبين الكاتب زهير رسّام مدى أهمية تراثنا ووجودنا وعلى دولتنا الحرص على هذا الأرث الثمين والنفيس، لكي لايبقى دولة أو "ضيعة" يحكمها منْ يشاء على أهوائه فدولتنا "العراق" فيه شرائع وفيه قوانين وفيه أعلام يجب الحفاظ عليهم.

قطرات

شاكر مجيد سيفو
Shakerseloo@yahoo.com

أسئلة الشعر وشراسة المستقبل
الجزء الاول

ما دام الشعر لغة في اللغة، حسب -بول فاليري- فما الذي بامكانه أن يفعل أو يقدم أمام الثورة المعلوماتية التي لا تزال تتسلط وتحتكر صورة المستقبل وكياناته ومجساته وآلاته العلمية...؟

- ماالذي يستطيع أن يفعله الشعر، هذا الكائن العجائبي الغامض الضاج بأسئلة القلق والتمرد والغرائبية ورؤى الخلق والخلائق والاذها في زحمة تسارع عمل قوى غزو الفضاء والاكتشاف مجرات أخر للحياة فيها؟

- هل بامكانه أمتصاص واحتواء جوهر العالم والأشياء وضخ روحه فيها وإخضاعها لقانونه النوعي الشخصي وكيمياء تشكله بامتلاكه الحرية التي هي أقنومه الحي في تشريعاته التي ينمو في كمون موادها أقوى وألذ وأنشط الأجناس الأدبية وأعمقها حساسية؟

- تتأتى خطورة توفره وامتلاكه الحرية في كونه الحائز على أولية التأسيس وبهمومة فاعلية ذاته في التجلي في معظم مظاهر الوجود والكون والأشياء والفنون ومنظومات التأسيس الكوني وقد تمظهرت هذه الأنساق في أولى الملفوظات اللغوية؟

- إذن هل بامكان الشعر أن يجسد الجوهر الحياتي وحقائقه العلمية في طيات شفراته النسانية ومضاعفة طاقات الاشعاع الروحي وبثها فيه والمضي -بقوة- نحو الانخطاف بالمستقبل...؟

- إن الشعر الشعر يتجوهر -كلياً- في الوعي الكلي، الكوني لتأجيج روحه وكيانه داخل الأشياء ويتمثل هذا التمظهر والتجلي -بقوة- في عوالم الفنطازيا والرؤى الصوفية بحساسية عالية من التمرد والحذف، والتوازن بين ما هو رؤيوي وحسي، ومن خلال الفعل الشعري الذي تظل به اللغة حاملة لذاتها بأحتوائها على جدل المفتوح والمغلق، "فمن خلال المعنى تنغلق، في حين من خلال الفعل الشعري تنفتح" وتعود هذه الفاعلية الى الشعرية الطافحة بالادهاش والمتألقة في قوة اجتراحها لفضاء الحواس وموجاتها التي تشتغل -استيطيقيا- داخل الأشياء...

-إن الشعر العميق يتوفر في الطبقات الخفية للغة بدليل اشتغاله على الخيال، الخيال الذي هو "تلك القوة الخفية للغاية" حسب باشلار، "وإنه قوة كونية بقدر ما هو ملكة سايكولوجية" [مقدمة كتابه "النار والأحلام"].

رسالة الم
الى من أحببت

حنان سعد فاضل

الى من لاتفارق عيني عينة
الى من لا أستطيع ان ارى في هذه الدنيا سواه
الى من عشقتة لوحده
ليت لي عشق منه كعشقي لة

• • •

كم اتمنى لو ينهض القمر من مكانه
ليأخذ هو مكان القمر وضوءه وجمالة
ياليت اللؤلؤ يخرج من صدفته الجميلة
ويجلس هو فيها كي احفظه الى الابد كاللؤلؤ الجميل
نعم سأحفظة والى الابد

• • •

فأنا احبه... نعم احبة
وبعدد الملائكة التي في السماء احبه
نعم احبه وسأبقى احبه
بعدد النجوم التي في السماء احبه
فهو هوائي الذي اتنفسه
وهو حلمي الذي اعيشة
نعم فهو مجرد حلم ولكن ليس بصعب المنال

الشاعر رعد شعيا لـ بهرا:
الشعر هو حالة وجدانية تنطلق من الذات وتذوب في الاخر

اجرى الحوار: ذنون محمد

الانسان الموهوب هو فنان وضعت فيه خواص التألق والابداع وهذه الخواص تحفز أي مبدع بأستمرار على تطوير مواهبه التي ربما كانت الفطرة الانسانية أحدى مسبباتها فيبدأ ذلك الموهوب بصقل هذه التجارب من خلال المتابعة المستمرة لكتابات الاخرين والأستزادة من تجارب الذين سبقوه في هذا المجال لتعميق وعيه الثقافي الذي يمثل البوابة الاولى لأي مبدع.

في نينوى هذه المدينة المترامية الاطراف وعاصمة الامبراطورية الاشورية ومن قراها القديمة التي ربما يكون قدم البعض منها بقدم الارض يبرز بين الحين والآخر موهوب في مجال معين ولكن أن تكون الموهبة متعددة فربما يوصف هذا الشيء عند البعض بأنه أعجاز.. وهذه المواهب وفي شتى المجالات تبحث عن فرص للبروز والظهور على سطح الحياة ولكن ما تعانيه هذه المواهب خصوصا في هذا الوقت هو الاهمال فمن واجب أي مثقف هو أستنهاض بوادر حضارته او تاريخه الثقافي وهذا ما ينطبق بألتحديد على ضيفنا لهذا العدد شاب متعدد المواهب فأضافة الى موهبته الشعرية تمتاز أنامله بخاصية الرسم فهو يتلاعب بين الحين والاخر بالفرشاة ليخرج الى جمهوره القليل لوحات في غاية الروعة والاتقان تعبر في مضامينها عن الانتماء فهي هويته أو قضيته التي يدافع عنها بأستمرار. يجد في الشعر متنفسا أكثر ومجالا واسعا للتعبير ولذلك فهو يكتب شعره بالعربية واحيانا أخرى بلغته السريانية التي تمثل هويته الحية فهو من المدافعين عن هذه اللغة التي مثلت وما زالت تمثل مثالا حيا عن أصالة الارض وعمق التعلق بها. فثقافته الواسعة وجذوره الأصيلة تشجعه على التعلق بالشعر ففي هذا المجال الفني يخاطب أرضه ويشدد على التمسك بها خصوصا أن بعض المتوهمين أو الذين لايدركون هذه القيمة يحاولون أن يغيروا هذه المعالم خصوصا وأن شراذمها ما زالت تطرق أسماعهم بألحقيقة.. ضيفنا المبدع المتعدد المواهب الأستاذ رعد ناصر

شعيا

-كانت خطوتك الشعرية الاولى؟ هل تأثرت باحد الشعراء و بافكاره الشعرية؟

• كانت بداياتي الشعرية الاولى وانا في المرحلة المتوسطة حيث تعلمنا الادب العربي وانواع الشعر وبحوره ودواوينه وعن المعلقات. حينها كان النشاط اللاصفي من المهارات التي تحفز الطالب على التسابق في البحث والاطلاع بين الطلبة. وكانت اول مشاركة ادبية بقصيدة تجاوزت العشرين بيتا واسمها "فلسطين بالم الملايين" وبوشاية من صديقي اخبر استاذ الادب العربي بان لي قصيدة والذي اخذ القصيدة عنوة مني وقرأها وشجعني امام زملائي الطلبة ومدح في مضمونها ووزنها وقافيتها ولم يكتف بهذا فقط بل فاجئني بعد اسبوع والخبرني بان استعد للمشاركة في مهرجان تربية الرصافة وفعلا شاركت وانا مرتبك ولكن اعتزازي باستاذي قرأتها وكانت المفاجأة التي حصلت على شهادة تقديرية مقدمة من لجنة تحكيمية من اساتذة الادب العربي. وكانت هواياتي المفضلة المطالعة كلما كان يتاح لي الوقت بصورة عامة، والادبية بصورة خاصة من دواوين محمد الجواهري والبياتي وابو الطيب المتنبي وابي العتاهية والمعلقات وعبد الرزاق عبد الواحد وغيرهم من الشعراء

- هل تعبر بشعرك عن همومك الذاتية ام للاخرين حصة في ذلك؟

• الشعر هو حالة وجدانية تنطلق من الذات وتذوب في الاخر وتنسى الانا وتتجرد منها انها حالة متسامية وخلاقة خصوصا عندما يكون الاخر هو شاغلك الاول والاخير حيث يكاد الاخر يحتل الحصة الاكبر من ذلك وخاصة اننا نعيش في العراق الذي عانى ويعاني الكثير من المآسي والكوارث و الحروب والاضطهاد والتشريد وانتهاك المحرمات لنطلب من العلي ان يعافي عراقنا العظيم مما هو عليه الان من التفرقة والتشتت المذهبي.

- كيف توفق في ايجاد اللغة الشعرية وان تكتب قصائدك بلغة الام السريانية؟

• ان اللغة العربية تعلمنا منهجياً واكاديمياً وكانت حصة الاسد في تعبيرنا وكانت اللغة السريانية مقتصرة في العبادة الطقسية الكنسية وباطلاعنا على الادب السرياني وكل خصاله وجدناه هو المنبع للغة العربية لان كليهما العربية والسريانية هما من نفس العائلة اللغوية وكان للادباء والكتاب والشعراء والعلماء السريان الدور الرئيسي في بناء الحضارة العربية خصوصا في العهد العباسي حيث كانوا هم الاعمدة الشامخة في ازدهارها.

- سمعت بان لك محاولة لتدوين تاريخ مدينتك بغديدا اين وصلت بهذا الطريق؟

• نعم كانت بدايات هذا التدوين في عام ١٩٩٧ وما زلت اضيف كل ما كانت اجهله عنها والكتاب الان تحت الطبع، وهناك كتب عن مدن القرى تنفذ دورها معتمدا المصداقية والموضوعية في سرد الاحداث اليومية التي واكبت اهلها وتحليلها باسلوب علمي.

- يشكو المثقفون في تلكيف وتوابعها من غياب الجهات التي ترعى مواهبهم في الشعر و الرسم والمجالات الفنية ماذا تقول لهؤلاء الذين مازالوا يقلقون ذاتهم عن دعمهم لهذه الشريحة المثقفة؟

• ان رقي المجتمعات لا يعتمد على بناء المؤسسات والنقل الحضاري والذي اصبح سمة العصر المجرد فحسب بل يخبرنا التاريخ العالمي ان التقدم الحضاري للمجتمع يعتمد على النخبة من المفكرين والفلاسفة والفنانين والكتاب والنقاد في تكوين الحالة الابداعية والتي تعطي الخصوصية للمجتمع لابل القرادة المميزة لاعطاء شخصية المجتمع. كل هذا نفتقده في مجتمعنا مع الاسف لا بل يندر من يفكر بهذه الامور من المسؤولين وعلية الشعب ومن يهتم بها بينما تعتبر روح المجتمع الصحي الناضج فتخلوا سلاحاتنا من التعصب التكاري والرموز الحضارية وانعدام المعارض الفنية و المسارح والمراكز الثقافية وكل هذه المجالات و المؤسسات هي التي تجهض العناصر الظلامية في المجتمع وتثقف وتوعي الشعوب وترسي دعائم السلام فيها.

- مشاركاتك الشعرية على مستوى المهرجانات او النشر؟

• شاركت في العديد من المعارض الفنية من الفنون التشكيلية والمسرحية في بغداد اما الشعرية فهي عديدة اذكر منها مشاركتي بمهرجانات برديصان الشعري للادب السرياني الثالث بقصيدة "الغربة" والرابع "ابناء شعبي" وامسيات الشعرية في القوش "فراق الحبيب" و "سلامي". ولي موسوعة معده للطبع هي موسوعة الاديان الثلاثة والانبياء السريان في روض البستان.

- كلمة اخيرة لقراء بهرا؟

• اهدي لقراء بهرا هذه القصيده التي تعبر عن عمق الانتماء الى العراق بأرضه المقدسه..

العراق

عراق يا اعرق شعب في التاريخ
قد شئت مصيره وبلي في فراق
أوجد الله أرضه وميزها عن خلقه
فوهبها من الخيرات فأكرمها وهو الرزاق
لقد تفتن حبوك بسلالة وفخر
ولعبّ بحضارة التمزيق وأثار الشقاق
سحقاً من تآمرّ عليك وهم كثر
وان طال الزمان بهم وأبقوك في نفاق
شعبك قد شبعوا من التفتي
بشعارات تسمو علوا كشموع براق
لا تكثروا يا علية قوماً أموالكم
وتلهثون جريا كأنكم في ميدان استباق
لاحتلال أم إرهاب يمزقنا ارباً
وصار دماء أبنائك تزيف حلال براق
إلا يكفي كل الذي جرى
فقد عاش شعبك الويلات بالسحاق
هاجر شعبك وتفرق شمله
فما من جمع بعد لوعه الاشتياق
لجوء أم هجرة
وتفرقنا في الأصقاع يدمينا ويزيدنا الأشتياق
أعداؤك يفترشون كل حدب وصوب
مكامن حقد وقد أطبقوا عليك الخناق
دار التاريخ بنا دورته فزرعنا بحقله
يا من سجد الزمان سجدته تضرعاً
ودعاءا اليه تنجيه من ويلات الإغراق
يا من اعتبروا أنفسهم قادة
سبيلا لنجلبكم في التآخي والوفاق
تعالوا يا أبناء أمتي تقربوا
واعتصموا بحبل الله فليه الوثاق
كفاكم التفكر يا سادة
فتلوكم بتعاون ومحبة تربطكم كرفاق
يا من مكانته الثريى بعد الخالق عزه
يوسم ضياءه في الجبين والأحداق